

نزاهة البرلمان تبدأ حملة توقيعات لقرار قوانين الرقابة

نواب يكشفون لـ (المدى) عن اعداد لائحة لاستجواب واستضافة الوزراء

بغداد/ نصير العوام
في الوقت الذي كشف فيه عدد من اعضاء مجلس النواب عن اعداد لائحة باسماء وزراء وشخصيات حكومية لغرض استضافتهم واستجوابهم البعض منهم بشأن العديد من القضايا الواجب تفعلها مع اختيار رئيس مجلس النواب. يسعى عدد آخر من النواب للتصويت على مقترح استضافة رئيس الوزراء بشكل دوري لمناقشة الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في البلاد، والاطلاع على عمل المجلس عن كثب.

وعلى الصعيد ذاته، قال رئيس كتلة الرافدين البرلمانية يونادم كنا في تصريح خاص به (المدى) امس الاثنين ان "هناك اجماع من قبل اعضاء مجلس النواب على ضرورة استضافة رئيس الوزراء ونوري المالكي في جلسات مجلس النواب بين الحين والآخر او بشكل دوري من اجل الاطلاع على عمل البرلمان بما يؤسس الى تنسيق مشترك والخروج بأليات موحدة في العمل الحكومي. وأضاف كنا "هناك اتفاق بين اغلب اعضاء المجلس على استضافة عدد من الوزراء بعد تصويب رئيس مجلس النواب لتقييم مسيرة عملهم خلال الفترة الماضية والندول في المواضيع العالقة، بعد ان "تراخت بعض مؤسسات الدولة في عملها، لعدم وجود رقابة مباشرة على عملها". مشيراً الى ان عمل مجلس النواب بشكل عام سيغير بسبب تأخر اقرار الكثير من القرارات المؤجلة والتي تحتاجها البلاد خلال المرحلة الحالية إضافة الى ان اختيار رئيس للبرلمان سيسبب قرارات مجلس النواب درجتها القانونية وستعمل على فك قيود اللجان البرلمانية لممارسة عملها".

وأشار الى ان "الشهر الثمانية القادمة من عمل مجلس النواب ستشكل نقلة كبيرة في العمل البرلماني وهي كافية لإقرار كافة القوانين التي علقت في الأشهر الأربعة الماضية، فضلا عن امكانية البرلمان لتشريع العديد من القضايا المهمة والتي هي على تماس مباشر مع احتياجات المواطن "وتابع "اعلن رئيس البرلمان المنتخب اباد السامرائي



في جلسة امس الاول برنامج عمله للفترة المقبلة والذي سيتضمن ضرورة النهوض بواقع المجلس من جديد وتفعيل دوره الرقابي. موضحاً ان لدى جميع اعضاء المجلس رغبة كبيرة في مباشرة عملهم الرقابي لمحاسبة جميع الاطراف المقصرة في اداء المهام الملقاة على عاتقها بدءاً من الوزير نزولا الى اصغر موظف في مؤسسات الدولة".

من جانبه، قال النائب عن جبهة التوافق العراقية حارث العبيدي ان اعضاء مجلس النواب انتهبوا من اعداد قائمة تحمل توقيعاتهم لاستضافة وزيري الداخلية والدفاع في القرب وقت، بسبب ارتفاع حالات الخروقات الامنية واعمال التجوير التي دارت رحاها في العاصمة بغداد وباقي مناطق البلاد.

واضاف العبيدي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الاثنين ان مجلس النواب سيستدعي اغلب الوزراء، وفي مقدمتهم وزيري الداخلية والدفاع ، كما ستعسى لجنة حقوق الانسان الى استدعاء وزراء (العدل ، حقوق الانسان) ورئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود، لمناقشة موضوع حقوق الانسان في العراق ، وما يجري في السجون العراقية".

وأشار الى ان "لجنة العمل والخدمات ستسعى لاستضافة وزير الكهرباء كريم وحيد باسرع وقت ممكن، لمناقشة واقع المنظومة الكهربائية بعد مرور سنة اعوام على عمر الوزارة وتسلمها مهام تطوير هذا القطاع اضافة الى التعاقدات التي اجرتها الوزارة مؤخرا ومتعلقات كثيرة اخرى. مبيناً ان اختيار السامرائي لرئاسة البرلمان ستقبل الكثير من الموازين، بعد ان كانت هيئة الرئاسة تعزل عمل اللجان وجملة من القوانين المهمة للشعب.

وتوقع العبيدي ان "يصدر مجلس النواب خلال الايام القليلة القادمة لائحة باسماء الوزراء الذين سيتم استجوابهم او استضافتهم، بعد اجراء الاليات الدستورية للاستجواب او الاستضافة".

وأوضح ان "أغلب النواب يشعرون بخيبة أمل بسبب أخفاق البرلمان في العديد من القضايا والمهام عدم تفعيل الدور الرقابي واستجواب الوزراء، لذا

خلال الفترة الماضية، كما شدد على ضرورة اعطاء مساحة كبيرة لموضوع حقوق الانسان والمعتقلين سراحهم، وتطبيق القرارات الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

وأشار النائب عن الائتلاف الموحد حميد معله الى ان اعضاء مجلس النواب اتفقوا على تفعيل الدور الرقابي للبرلمان ومتابعة عمل ووائر وزارات الدولة، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة مراجعة الاخطاء السابقة للمجلس، ومن ثم الشروع بعمل يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية.

هناك تفكير جدي من قبل جميع النواب للنهوض بالمجلس من جديد. كما ايد العبيدي فكرة استضافة رئيس الوزراء بين الحين والآخر، شريطة ان تكون الاستضافة لامر مهم، وقال "المهام الكثيرة لرئيس الوزراء تحدد امكانية استضافته باستمرار، الامر الذي يستدعي مراعاة هذا الجانب وطلب حضوره لجلسات البرلمان لاسباب معقولة وللضرورة القصوى".

وركز العبيدي في حديثه على ما وصفه بـ "الترهل" في عمل مؤسسات الدولة لغياب الرقابة على عملها

عبر عدد من اعضاء مجلس النواب عن تقاؤلهم لاختيار اباد السامرائي رئيسا للبرلمان بعد مخاض دام اكثر من اربعة شهور شهدت خلالها جلسات ساخنة وحندمة وسط آراء متباينة من قبل الكتل البرلمانية حول الشخصيات التي رشحت لمنصب رئاسة مجلس النواب.

وقال النائب عن الائتلاف الموحد حسن السيد امس الاثنين ان "اختيار اباد السامرائي لرئاسة البرلمان جاء نتيجة توافقات سياسية بين الكتل البرلمانية ستفتح افاق التعاون في اقرار جملة قوانين مؤجلة، مبيناً ان الكتل البرلمانية دفعت خلال الفترة السابقة الى الوصول الى صيغ نهائية حول اليات عمل مجلس النواب خلال المرحلة المقبلة لعمل البرلمان".

واضاف السيد في تصريح خص به (المدى) ان عمل رئاسة البرلمان سيتم تقييها من قبل الحكومة واطراف البرلمان والشارع العراقي اذا ما تعاملت مع متطلبات المرحلة القادمة ببنية دبلوماسية تتجاوز العقبات والمشاحنات التي تدور اثناء مداولة اقرار القوانين او تقاطعات الكتل داخل المجلس، لافتا الى ان الرئيس الجديد للبرلمان يقيم بالكفاءة والجدانية في التعامل مع جميع الاطراف السياسية.

وأشار الى ان موضوع اختيار رئيس للبرلمان اخذ فترة مناقشات امتدت الى ما يقارب الاربعة اشهر بسبب حساسية هذا المنصب وضرورة اختيار الشخص المناسب له والذي يحقق دعما لعمل التشريعي والرقابي للمجلس.

من جهة، قال النائب عن التحالف الكردستاني سامي التروشي ان "تصويب رئيس للبرلمان هو بحد ذاته يعد نجاحا للجميع بعد فترة طويلة من التاجيل والفتل في الاتفاق على من يتسلم هذا المنصب ، مشيراً الى ان اختيار اباد السامرائي رئيسا للبرلمان هو فوز للكتل النيابية في الاجماع على شخص واحد يتأس المجلس.

وعبر التروشي في حديث خص به (المدى) امس عن امله بان تدفع الكتل البرلمانية خلال الفترة المتبقية من عمرها الى

اكادوا ضرورة تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب

سياسيون لـ(المدى): الاجماع على اختيار السامرائي مثل مطلبنا توافقيا للكتل النيابية



اياد السامرائي



سامي التروشي



نصار الربيعي



عمر عبد الستار

في شرعيته. وأشار الربيعي الى ان جدول اعمال اعضاء مجلس النواب متخمة بالاجراءات التي اجلت والتي سيتم تفعيلها خلال الجلسات المقبلة وخاصة فيما يتعلق باستضافة او استجواب المسؤولين الحكوميين مع ضمان عدم ممانعة الحكومة في استدعاء بعض الشخصيات او تأخر بعضها لاي سبب كان، مبيناً ان الحوارات المكثفة في الفترة التي اعقبت استقالة المشهديات استت لتوافقات سياسية من شأنها تذليل عقبة الحصانة التي عطلت عمل المجلس خلال الفترة الماضية من عمله.

وتابع ان التوافق خلال جلسات البرلمان لن يحقق الفائدة المرجوة منه في حال عدم تفعيل الدور الرقابي للمجلس ودعم حكوميا وبخاصة فيما يتعلق باستدعاء الوزراء وكيار الشخصيات الحكومية

وفي ذات السياق، قال النائب عن جبهة التوافق عمر عبد الستار الكربولي ان اختيار اعضاء مجلس النواب لا ياد

هي التي تدعم مراقبة الحكومة في جانبين اولهما تطبيقها للقوانين والقرارات الصادرة من مجلس النواب، والتي حدتنا من خلالها تعامل الحكومة بانتقائية مع هذه القوانين وتطبيق بعضها وابقاء البعض الاخر حبراً على ورق والجانب الاخر هو تقديم الخدمات للشعب وتحقيق الاداء الافضل للوزارات

وفي ذات السياق، أكد النائب عن الكتلة الصربية نزار الربيعي بأن انتخاب رئيس جديد للبرلمان خلفاً للسابق محمود المشهديات شهدت مخاضاً عسيراً، مبيناً ان حصوله على ١٥٣ صوتاً ان دل على شيء فأما يدل على توافق كبير بين الكتل السياسية لاختيار هذه الشخصية.

واضاف الربيعي في تصريح لـ (المدى) امس " ان الايام القادمة من عمل مجلس النواب ستشهد حضوراً فعلياً للكتل النيابية في عملها الرقابي والتشريعي نظراً لحدودية الفترة المتبقية، مشيراً الى ان انتخاب رئيس للبرلمان سيدعز الجانب القانوني لاتخاذ القرارات ويحد من امكانية الطعن

تفعيل دورها الرقابي بما يحق الإرتقاء بالعمل الحكومي في كافة مؤسسات الدولة. مبيناً ان الكتل البرلمانية التي صوتت لصالح اياد السامرائي لاعتلاء منصب رئاسة البرلمان يمكن حصر توجهها لسببين، احدهما الخروج من أزمة رئاسة مجلس النواب الشاغرة والثاني هو التكاتف هذه الكتل حول شخصية يتوقعون بانها سوف تقود البرلمان الى الغاية المطلوبة وهي تفعيل عمل المجلس خلال الفترة القليلة المتبقية من عمر مجلس النواب، وبالتالي فنحن متفائلون بأختيار السامرائي لهذا المنصب.

وتوقع التروشي ان الفصلين التشريعيين المقبلين سيكونان لتشريع حزمة من القوانين المهمة وبخاصة العالقة منها بسبب رفض الحكومة لتسريع القوانين المدعة للعمل الرقابي كقانون هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والمفتشين العموميين وقانون النقط والغاز وقانون الموارد المالية وقانون الخدمة والتقاعد العسكري وغيرها من القوانين. ولفت الى ان اهم القوانين الواجب تشريعها

عبر عدد من اعضاء مجلس النواب عن تقاؤلهم لاختيار اباد السامرائي رئيسا للبرلمان بعد مخاض دام اكثر من اربعة شهور شهدت خلالها جلسات ساخنة وحندمة وسط آراء متباينة من قبل الكتل البرلمانية حول الشخصيات التي رشحت لمنصب رئاسة مجلس النواب.

وقال النائب عن الائتلاف الموحد حسن السيد امس الاثنين ان "اختيار اباد السامرائي لرئاسة البرلمان جاء نتيجة توافقات سياسية بين الكتل البرلمانية ستفتح افاق التعاون في اقرار جملة قوانين مؤجلة، مبيناً ان الكتل البرلمانية دفعت خلال الفترة السابقة الى الوصول الى صيغ نهائية حول اليات عمل مجلس النواب خلال المرحلة المقبلة لعمل البرلمان".

واضاف السيد في تصريح خص به (المدى) ان عمل رئاسة البرلمان سيتم تقييها من قبل الحكومة واطراف البرلمان والشارع العراقي اذا ما تعاملت مع متطلبات المرحلة القادمة ببنية دبلوماسية تتجاوز العقبات والمشاحنات التي تدور اثناء مداولة اقرار القوانين او تقاطعات الكتل داخل المجلس، لافتا الى ان الرئيس الجديد للبرلمان يقيم بالكفاءة والجدانية في التعامل مع جميع الاطراف السياسية.

وأشار الى ان موضوع اختيار رئيس للبرلمان اخذ فترة مناقشات امتدت الى ما يقارب الاربعة اشهر بسبب حساسية هذا المنصب وضرورة اختيار الشخص المناسب له والذي يحقق دعما لعمل التشريعي والرقابي للمجلس.

من جهة، قال النائب عن التحالف الكردستاني سامي التروشي ان "تصويب رئيس للبرلمان هو بحد ذاته يعد نجاحا للجميع بعد فترة طويلة من التاجيل والفتل في الاتفاق على من يتسلم هذا المنصب ، مشيراً الى ان اختيار اباد السامرائي رئيسا للبرلمان هو فوز للكتل النيابية في الاجماع على شخص واحد يتأس المجلس.

وعبر التروشي في حديث خص به (المدى) امس عن امله بان تدفع الكتل البرلمانية خلال الفترة المتبقية من عمرها الى

وسط مخاوف من تسريح منتسبيها وعدم تسليمهم مرتباتهم

المتعددة تطمئن الصحوات بالتزام الحكومة بشمولهم بوظائف امنية ومدنية

واضاف كولماير انه في الوقت نفسه يقوم المسؤولون باتخاذ التدابير اللازمة لدفع الرواتب المتأخرة والمستحقة في المحافظات الأربعة حيث كان ذلك نتيجة خطأ غير متعمد في الميزانية العراقية. ويتم الآن العمل على تصحيح هذا الأمر في المحافظة الرابعة أيضا حيث تم الإنتهاء من تصحيحه في المحافظات الثلاث اضافة على ذلك يتوجب على الحكومة العراقية أن تضم المحافظات الخمس المتبقية في برنامج دفع الرواتب بعد أن تولت المسؤولية الكاملة على جميع عناصر أبناء العراق.

واوضح العقيد كولماير إن التأخير في دفع رواتب أبناء العراق كان نتيجة قيام مجلس النواب الذي هو بمثابة الهيئة التشريعية الرئيسية بتغييرات في ميزانية العام ٢٠٠٩ حيث إن تلك التغييرات أمتدعت تمويل مرتبات عناصر أبناء العراق مما أدى إلى تأخير في عملية دفع الرواتب لبعض العناصر في المحافظات الأربعة لعدة أسابيع أو لشهر واحد على الأكثر.

واضاف العقيد كولماير قائلاً " ان هذا الخلل في حد ذاته يمكن أن يكون من بعض القضايا التي تتوقفها حتى في الحكومات الديموقراطية السلمية حيث يتم التشاور في الأمور التشريعية المتعلقة في أسوأ الميزانيات، . وأشار الى انه ليس فقط برنامج دفع رواتب عناصر أبناء العراق هو الوحيد الذي تأثر خلال القيام بتعديل للميزانية العراقية، فتم تمويل ودعم ٢٠٠ صندوق تابع للمجالس المحلية في جميع ارجاء البلاد وبشكل مؤقت من قبل مجلس النواب، وأشار كولماير الى انه وعلى الفور قام مجلس

حيث كانت مناطق في بغداد قد شهدت مؤخرًا مواجهات مسلحة مع عدد من هذه العناصر التي عبرت عن مخاوف من استهدافها الامر الذي دفع بقيادات منها الى الهرب الى سوريا والاربن .

واضاف اللواء جونسون " مرارا وتكرارا أبدت كل من الحكومة العراقية وقوات التحالف التزامهما لأبناء العراق من خلال تصرفهما وهذا ما يؤكد ويثبت التزامهما هنا، . وأشار الى انه عندما يتم وضع عملية دفع رواتب أبناء العراق على المسار الصحيح سيحول إهتمام الحكومة العراقية وقوات التحالف إلى عملية نقل أبناء العراق وتسليمهم وظائف جديدة في القطاعين العسكري والمدني .

وأشار اللواء جونسون الى " إن القرار الذي إتخذته مؤخرًا مجلس الوزراء ينقل عمل أبناء العراق وتسليمهم وظائف في مختلف الوزارات وصهرهم في قوات الأمن العراقية هي إشارة مهمة جدا للأحداث التي ستجري في الأشهر المقبلة، كما نقل عنه بيان صحفي للقوات الاميركية.

من جهته، اثار رئيس عملية المصالحة من الفيلق المتعد الجندييات في العراق العقيد جافري كولماير قائلاً " حاليا تقوم وزارة المالية بدفع رواتب أبناء العراق في أربعة محافظات هي : بغداد وبابل وواسط، وبداي وسوف يضاف إلى تلك المحافظات ثلاث محافظات أخرى في أواخر شهر نيسان الحالي أو خلال شهر أيار المقبل وستقوم الحكومة العراقية بدفع الرواتب وبشكل شهري لجميع عناصر أبناء العراق المتواجدين في المحافظات التسع العراقية حيث يبلغ عددهم ٩١ الف عنصر".

المصالحة الوطنية وتعزيزًا لجوانب الاستقرار الامني. وقال نائب رئيس أركان قائد عمليات الفيلق المتعد الجندييات في العراق اللواء جون جونسون بحسب (إيلاف) إن الحكومة العراقية ملتزمة بموعدها في تحمل المسؤوليات وتسديد جميع الرواتب لجميع عناصر الصحوات الذين

بغداد/ المدى
طأن قائدان أميركيان عناصر مجالس الاسناد (الصحوة) البالغ عددهم ٩١ ألف فرد بالانضمام الحكومة وجديتها في إلحاقهم بوظائف عسكرية ومدنية، مؤكداً أنه سيتم خلال الشهر المقبل البدء بصرف مرتباتهم بشكل منتظم دعماً لمسار



واوضح ان القيام بتسوية للرواتب كان من أولويات الحكومة العراقية وقوات التحالف الذين ركزوا على البرنامج المتعلق بأبناء العراق حيث كان هذا البرنامج يشكل البرنامج الرائد لعملية المصالحة التي جرت في العراق. لقد تحركت الحكومة العراقية وبسرعة لإعادة تمويل البرنامج المتعلق بأبناء العراق حتى قبل قيامها بتبرير الميزانية النهائية لعام ٢٠٠٩ .

وأهمى العقيد كولماير تصريحه قائلاً " من خلال العمل مع الحكومة العراقية تكون قد قمنا بدمج السكان الذين كانوا في الماضي منقسمين في عراق جديد وفرنا لهم الأمل ومستقبل أفضل، .

وكانت القوات الاميركية أعلنت مؤخرًا انتقال ٩١ الفاً من مسلحي مجالس الصحوات التي شكلتها عام ٢٠٠٦ الى السلطات العراقية حيث سيتم ضم ٢٠ بالمئة منهم الى قوات الأمن العراقية فيما سيتم ايجاد وظائف مدنية للآخرين وضمان صرف الحكومة العراقية مرتباتهم بعد تأخير استمر اشهر عدة اثار مخاوف من امكانية انتقال قسم منهم الى المنظمات المسلحة المتفرقة .

واضاف كولماير ان "هناك عدد من اعضاء مجلس النواب الذين ركزوا على البرنامج المتعلق بأبناء العراق حيث كان هذا البرنامج يشكل البرنامج الرائد لعملية المصالحة التي جرت في العراق. لقد تحركت الحكومة العراقية وبسرعة لإعادة تمويل البرنامج المتعلق بأبناء العراق حتى قبل قيامها بتبرير الميزانية النهائية لعام ٢٠٠٩ .

وأهمى العقيد كولماير تصريحه قائلاً " من خلال العمل مع الحكومة العراقية تكون قد قمنا بدمج السكان الذين كانوا في الماضي منقسمين في عراق جديد وفرنا لهم الأمل ومستقبل أفضل، .

وكانت القوات الاميركية أعلنت مؤخرًا انتقال ٩١ الفاً من مسلحي مجالس الصحوات التي شكلتها عام ٢٠٠٦ الى السلطات العراقية حيث سيتم ضم ٢٠ بالمئة منهم الى قوات الأمن العراقية فيما سيتم ايجاد وظائف مدنية للآخرين وضمان صرف الحكومة العراقية مرتباتهم بعد تأخير استمر اشهر عدة اثار مخاوف من امكانية انتقال قسم منهم الى المنظمات المسلحة المتفرقة .

واضاف كولماير ان "هناك عدد من اعضاء مجلس النواب الذين ركزوا على البرنامج المتعلق بأبناء العراق حيث كان هذا البرنامج يشكل البرنامج الرائد لعملية المصالحة التي جرت في العراق. لقد تحركت الحكومة العراقية وبسرعة لإعادة تمويل البرنامج المتعلق بأبناء العراق حتى قبل قيامها بتبرير الميزانية النهائية لعام ٢٠٠٩ .

وأهمى العقيد كولماير تصريحه قائلاً " من خلال العمل مع الحكومة العراقية تكون قد قمنا بدمج السكان الذين كانوا في الماضي منقسمين في عراق جديد وفرنا لهم الأمل ومستقبل أفضل، .

وكانت القوات الاميركية أعلنت مؤخرًا انتقال ٩١ الفاً من مسلحي مجالس الصحوات التي شكلتها عام ٢٠٠٦ الى السلطات العراقية حيث سيتم ضم ٢٠ بالمئة منهم الى قوات الأمن العراقية فيما سيتم ايجاد وظائف مدنية للآخرين وضمان صرف الحكومة العراقية مرتباتهم بعد تأخير استمر اشهر عدة اثار مخاوف من امكانية انتقال قسم منهم الى المنظمات المسلحة المتفرقة .